عودة الى العالم الذي تريده واشنطن

الدكتور اقبال احمد

« يؤمن العرب بالاشخاص ، لا بالمؤسسات . وقد رأوا في ممثلا حرا للحكومة البريطانية ، وطلبوا مني مصادقة على وعودها المكتوبة . ولذا اضطررت الى الاشتراك في المؤامرة ، وبقدر ما كان لكلامي من قيمة ، طمأنت الرجال الى مكافأتهم. وخلال سنتي شراكتنا تحت النار اعتادوا على تصديقي وعلى الاعتقاد بان حكومتي ، مثلي ، صادقة » .

ت. ا. لورنس ، « **اعمدة الحكمة السبعة** »

« كيسنجر رجل صادق الوعد . اني اثق به ثقة تامة . انه اول مسؤول اميركي عالج مشكلتنا واثبت انه رجل مستقيم ــ مباشر ، صريح وبعيد النظر ... ان كيسنجر ، بتوجيه من الرئيس نيكسون ــ ولا يسعك الفصل بين الاثنين ــ قد أحدث ثورة في دفع سياسة الولايات المتحدة في منطقتنا وقبل ذلك في بقية العالم ... انهما يفعلان الان ما كان غير وارد في الشرق الاوسط . وكيسنجر رجل رؤيا ومخيلة ، وربما اهم من كل ذلك ، انه رجل ثقة » .

انور السادات في مقابلة مع دي بورشغريف
في **نيوزويك** ، ٢٥ اذار (مارس) ، ١٩٧٤ .

« اننا نحاول تحقيق تسوية (في الشرق الاوسط) بطريقة من شأنها تقوية الانظمة المعتدلة ، لا الانظمة الراديكالية. اننا نحاول طرد الوجود العسكري السوفياتي ... »

هنري كيسنجر ، **شرح خلفية الاخبار في سان كليمنتي** ،
٢٦ حزيران (يونيو) ، ١٩٧٠

« ان معضلة المحافظة هي انه يتوجب عليها محاربة الثورة مع البقاء مجهولة ، لا بما تقوله ، بل بما ليست هي » .

هنري كيسنجر ، « **عالم مرمم** »

---

* هذه مقتطفات من كتاب سيصدر باللغة الانجليزية بعنوان « **قنابل موقوتة : دليل المواطنين الى سياسة الولايات المتحدة الخارجية في السبعينات** ». وقد خص المؤلف ، وهو مفكر وباحث باكستاني معروف في الولايات المتحدة ، « شؤون فلسطينية » بهذا الفصل الذي ننشر الجزء الاكبر منه هنا .